هؤلاء هم من يجب التصدي لهم وقتالهم إن دعت الضرورة !!

طلال محمد الأمين

يا أيها الجنوبيون دعونا نفكر قليلا وبتجرد من الأحقاد السابقة والخلافات الشخصية .. لقد عاش الجنوب تحت حكم سنحان والأحمرين أكثر من خمسة وعشرين سنة وما زال وتحول الجنوبيون إلى مجرد أجراء مع تلك الأسر الفاسدة والظالمة حتى من كان مسؤولا فقد كان يعيش معهم على خبز المذلة ونحن الآن في طريقنا للخلاص وقد قيض الله لنا الانتقالي ليكون ممثلا لأغلب أبنا الجنوب هناك أخطاء في الانتقالي وهناك شخصيات نتنة فاسدة فيه وهناك تصرفات لا تعجبني وأنا في الانتقالي ولكن هدف الانتقالي هو استعادة الجنوب تربة أولا وهي الأهم الجغرافيا هي الأهم والذي يهاجمون الانتقالي من أبناء الجنوب .

فنقول لهم هل أنتم مع استعادة الجغرافيا الجنوبية أولا إذا أنتم مع استعادة أرض الجنوب فإن من يحتشدون في شقرة اليوم لمحاربة وضرب الانتقالي هؤلاء لا يريدون استعادة الجنوب بل يريدون أن نعود ويعودون أجراء مع علي محسن وحزب الإصلاح وهم قد تخندقوا مع علي محسن ومع حزب الإصلاح فهل أنتم معهم إذا أنتم معهم فلا عجب أن تهاجموا الانتقالي ومن خلف الانتقالي الجنوب أما إذا أنتم مع استعادة الجغرافيا الجنوبية فليس من المنطق أن تهاجموا الانتقالي لأن الطرف الآخر ضد القضية أساسا.

أنا لم أقل إن الانتقالي خالي من الأخطاء فهو مثلنا لأنه مكون منا فما فينا من أخطاء هي فيه أيضا ولكن دعونا نستعيد الأرض والكرامة وبعدها هاجموا الانتقالي كما تشاؤون ولكن الآن من يهاجمون الانتقالي ولكن لم ينضموا مع أعدائه فهو أغبياء انتقد الأخطاء أنا معك قل هذا الرجل ليس مناسبا فأنا معك ولكن لا تهاجم الانتقالي ككيان أما من يهاجمون وينضمون لصف أعدائه فهم خونة لوطنهم و لأهلهم وحتى لأنفسهم فيجب الوقوف في وجههم ومقاتلتهم إن دعت الضرورة.

رسائل..(1) إلى جنود الجنوب البواسل

علاء عادل حنش

لا يختلف اثنان على أن دور أبطال قوات المقاومة الجنوبية (بكافّة تشكيلاتها وتفرعاتها) يعتبر الدور الأبرز والأقوى منذ اندلاع الحرب على الجنوب في مارس / آذار 2015م وحتى اللحظة؛ فالتضحيات العظيمة التي قدمها جنودنا البواسل في مختلف جبهات القتال إلى جانب التصدي للإرهاب والتيارات المتطرفة هي من أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه اليوم من مرحلة تاريخية مهمة في مسيرة الثورة الجنوبية، ولولاهم، بعد الله سبحانه وتعالى؛ لما تحققت للجنوب كل هذه الانتصارات التي نعيشها الآن .

جنودنا الأبطال.. ما سأقوله في خضم هذا المقال لا يقلل من دوركم قيد أنملة، وما سيُذكر فيه سيزيدكم رفعةً وشأنًا.. وسبب كتابة هذا المقال يأتي حرصًا واهتمامًا بسمعة وشكل الجندي الجنوبي؛ فأنتم تمثلون اللبنة الأساسية لبناء الدولة الجنوبية القادمة، ويجب أن تكونوا مثالًا يُحتذى به مهما كانت الظروف والصعوبات التي تواجهكم، ونحن إلى جانبكم.

لله الحمد أن شجاعتكم وتضحياتكم وبسالتكم ونضالكم وشهامتكم لا يستطيع أكبر كبير في هذه المعمورة أن يساوم بها أو حتى يدخلها في أي نقاش؛ فهي معروفة للقاصي والداني، وما الهزائم المُذلة التي تلقاها، وما زال يتلقاها، الحوثي والجماعات الإرهابية إلا خير دليل على ذلك .

ما وددت الحديث عنه يتلخص في كيفية الحفاظ على المظهر العام للجندي الجنوبي الشامخ الذي يفتخر به كل جنوبي وجنوبية، ومن أهم تلك المظاهر التي يجب الحفاظ عليها ارتداء البزة العسكرية كاملة من (شميز وبنطلون وحذاء وقبعة ــ طربوش ــ)، أثناء التواجد في الخدمة العسكرية أو حتى عند الذهاب إلى الأسواق وغيرها؛ حيث يعتبر الزي العسكري دليلًا على الانضباط، كما أنه يوحي بالالتزام والطاعة، ويعزز مشاعر الوحدة والترابط والمودة والتضامن بين الجنود الذين يرتدونه، إلى جانب أنهُ يُعتبر بمثابة هوية للجيش الجنوبي .

جنود الجنوب البواسل.. حديثي عن هذا الأمر لا يعني أنهُ موجهه للجميع؛ بل هو لمن لا يفعل ذلك، لأن الاهتمام بالهندام واللباس العسكري على الدوام يُعد مطلبا مهما لدى جميع الجيوش في العالم نظرًا إلى ما يوحي به من احترام وهيبة للجندي، وما يبعثه في نفوس الأعداء من رهبة وخوف، إلى جانب أنه يعتبر من المقومات الحيوية التي تدل على قوة الجيش وفاعليته، من خلال ما يبثه من شعور بالفخر والزهو بارتداء البزة العسكرية لوطنه، بالإضافة إلى أن الزي العسكري الموحد يعكس النظام والانضباط، ويحث على الطاعة من خلال مختلف العلامات، بما في ذلك الشارات التي تدل على الرتب، وتعزز الهيكلية الهرمية، كما أنّه يرمز إلى القوة والسلطة .

أبطالنا الأشاوس.. من المعروف أن العسكريين يتميزون بملابسهم وطريقة حياتهم وتقاليدهم وعاداتهم وخصوصياتهم، وهذه الخصوصيات تبتعد قليلا أو ربما كثيرا، عن تلك السائدة في المجتمع المدني، حيث تعتبر البزة العسكرية رمز انتمائهم إلى المجتمع العسكري.

أبطالنا الميامين.. إن خوضكم للمعارك ضد الأعداء في مختلف جبهات القتال لحماية أرض وعرض الجنوب يعتبر أفخر وأعظم نضال تخوضونه على الإطلاق، بالإضافة إلى أن الجنود الذين يرابطون في النقاط الأمنية داخل محافظات الجنوب تحت حر الشمس الجهنمي يُعد عملًا وطنيًا جبارًا.. لذا وجب عليكم أن تتوجون تضحياتكم وبسالتكم ونضالكم بالاهتمام، قدر الإمكان، بالزي العسكري .

حماة الجنوب الأشاوس.. إن قيمة الجيوش الحديثة لا تُقاس فقط بعدد دباباتها ومدافعها والوحدات الكبرى التي يمكن أن تدفعها إلى ساحة القتال، وإنما بالروح التي تسودها وبالتقاليد المغروسة في صفوفها، وبمعنوياتها، فهذه القيم المعنوية تفوق في أهميتها أهمية القوة المادية لنيران الأسلحة، وهي أكثر ديمومة وشمولية، وما انتصاراتكم العظيمة على الحوثي والجماعات الإرهابية إلا دليلًا على ذلك، لكن يجب من تعزيز هذه المعنويات بالالتزام بالزي العسكري سواء وأنتم في جبهات القتال أو في النقاط الأمنية، بالإضافة إلى ضرورة التعامل الراقي مع المواطنين أثناء تواجدكم في النقاط الأمنية مهما كانت درجة تعند المواطن، فنحن منكم وأنتم منا، لكن لا يعني هذا إعفاء المواطن الذي يحاول التطاول على الجندي الجنوبي وهو يؤدي واجبه لأجل الوطن واستقرار الأمن والسكينة لدى المواطنين، فالعمل مشترك بين الطرفين .

الانفصال بات حقيقيًا ...جنوبًا وشمالاً

فتحي البكيري الردفاني

تعد الأحداث التي شهدتها المحافظات الجنوبية نقطة تحول في مسار ما يسعى إليه الجنوبيون تقدما كبيرًا بعد تصفير الكثير من المشاكل العالقة؛ استعادة دولة الجنوب هو الحاضر، من جانب آخر؛ هناك تمييع واقعي من أطراف النزاع الممثلة بالشرعية وأعوانها حزب الإصلاح والحوثيون وبث السموم والانقسامات المناطقية ــ مع العلم أنهم يدركون الحقائق التاريخية والمراحل النضالية السابقة ــ أخذت بالتدرج بالمطالبة باستقلال الجنوب ولم تكن وليدة اليوم؛ فأطراف النزاع الشرعية, وأبناء الشمال يعلمون بأن هناك ثقافة الكراهية هي السائدة ترسخه وتعمقه لدى الجنوبيون ويصعب ردمها؛ فالانفصال ليس فزاعة تستهدف عرقلة وجهود التحالف والأمم المتحدة في إخراج اليمن من الحرب؛ فهذ ما تروج له الشرعية؛ فهناك أشياء واقعية تلوح في الأفق؛ وقد بدأت مراحلها تطفو وتبان على السطح السياسي .

مرت 5 سنوات والشرعية تركت عدن والمناطق الجنوبية المحررة منهكة تمامًا في الفوضى والحركات الإرهابية وغياب سيادة القانون والفساد حتى لم تعد مؤسسة القضاء ملاذا لتحقيق العدالة؛ أصبحت دولة ظل تآكلات من كل الجوانب .

في حينها أدرك الانتقالي الخطورة وحصن تحركاته بذكاء .

إلا أن الشرعية وأتباعها تزيد تعقيد الأمور بعد انسكار قواتها حاولت نشب قطبية المناطقية التي حصلت في86 وأعادتها ؛ لكن مبدأ التصالح والتسامح كان الأقوى؛ لم يستطيعوا فتح باب التشظي والانقسامات وبذلك غير قادرين على فتح هذا الباب وإغلاقه متى ما شاءوا .

والأوهام التي تصدرها الشرعية فاشلة؛ فهي فخ واستدراج عسكري مقشوش بالخداع من قبل أنصارها .

فحقيقة الأزمة ليست الانقلابات على الحلفاء؛ بل تعقيدات لها جذور تاريخية بين الجنوب والشمال.

فالتحالف والمجتمع الدولي وأمريكا يدركان بأن مسالة الفصل باتت حقيقة فوحدة90 انتهت.

فتدوير الصراع السياسي اليوم بات مفضوحا، الجنوب لم يصبح ورقة ابتزاز للقوى اليمنية فالتعامل معه لن يكون إلا بواقعية سياسية صحيحة...

الإصلاح والانتقالي ومعركة ضرب الرقاب

عادل العبيدي

إذا أراد حزب الإصلاح المختطف لما تسمى الشرعية المتربع على عرشها تجنيب نفسه ومليشياته وخلاياه من ملاقاة قوات الانتقالي الجنوبي والابتعاد عن صدام عسكري يلوح في الأفق من خلال ما نراه ونسمعه من تجييش وتحشيد عسكري في شبوة وأبين لكلي الطرفين في معركة فاصلة وحاسمة بينهما؛ ليس أمام الإصلاح وحتى يتفادى ذلك ويتفادى فضائح ما في جعبة الانتقالي من ملفات فساد وإرهاب وتآمر محسوبة عليه كحزب سياسيّ، وكتنظيم مرتبط بحركة الإخوان العالمية، وكمستحوذ على ما تسمى الشرعية ، ليس له إلا خيارا واحدا وهو العزم على إخراج معسكراته ومليشياته من المحافظات الجنوبية واستغلال مد يد الانتقالي إليه والاتجاه شمالا للقضاء على الحوثيين وتحريره ، أي الشمال؛ ليكون أرضا خصبة للإصلاح وبقية قوى الشمال السياسية لممارسة حياتهم الاجتماعية وشرعيتهم السياسية على تلك الأرض بأريحية وسلام ووئام .

مالم فإنه سيكون وجهًا لوجه مع الانتقالي الجنوبي في معركة ضرب الرقاب وقطعها التي فيها سيكون هو المهزوم وهو الخسران ، حيث إن مليشياته ستكون عرضة لضربات طيران التحالف بسبب رفضه الجلوس مع الانتقالي في حوار جدة ، وأيضا بسبب مساندة ميليشيات الحوثي لهم ، الذين سيحاولون إرباك قوات الانتقالي بشنهم هجمات متعددة في مختلف الجبهات ، التي ستكون متزامنة بنفس وقت المعركة الدائرة بين ميليشيات الإصلاح و قوات المقاومة الجنوبية .

معركة ضرب الرقاب التي تلوح بين الإصلاح والانتقالي قد يكون القطع فيها عن طريق الحوار، بإجبار حكومة ما تسمى الشرعية الاستجابة إلى دعوة حوار جدة والجلوس كطرف ندي مع الانتقالي بالضغط عليها من قبل الدول الداعية له ، إذا استمرت في تلكؤها وعنادها ، وسيكون تنفيذ ما أتفق عليه ساريا على الأرض وبدون أي معركة عسكرية .

وقد يكون القطع عن طريق معركة عسكرية شرسة تدور على الأرض ، وفيها أيضا سينتهي خيار الحسم العسكري لصالح الانتقالي الجنوبي ، والسؤال هنا : لماذا لا يكون الحسم العسكري لصالح حزب الإصلاح في هذه المعركة ؟.

للإجابة عن ذلك ، أولاً؛ لأن الإصلاح وهو يقاتل في هذه المعركة يقاتل لهدف استمرار سيطرته على ثروات الجنوب ، ولصالح مشروع إقليمي معاد لدول التحالف ، ثانيا ؛ لأن الانتقالي وهو يقاتل فيً هذه المعركة يقاتل لهدف وطني جنوبي تحرري ، ولصالح مشروع دول التحالف العربي الرامي إلى القضاء على المشروع الإيراني في اليمن .

ثالثا ؛ والتحالف ينظر إلى معركة ضرب الرقاب بين الإصلاح والانتقالي ، سينظر إلى حال الجنوب بعد سيطرة أي منهما عليه ، فبانتصار الانتقالي وسيطرته عليه سيكون الجنوب في حالة أمن واستقرار وهدوء وهذا سيساعد التحالف في تحويل المعركة شمالا نحو الحوثيين ، ولكن في حال اقتراب ميليشيات الإصلاح من العاصمة الجنوبية عدن ، سيبقى الجنوب في حالة مقاومة جنوبية شديدة غير منتهية ، وهذا حتما سيؤدي إلى إضعاف القوتين وإلى إفراغ جبهات القتال مع الحوثيين من المقاتلين ، وطبعا هذا الحال سيعكس الأوضاع لصالح الحوثيين .

هذه النظرة من التحالف؛ ستجعلها تدارك الخطر قبل وقوعه ، بمنعها ميليشيات الإصلاح من أن تتقدم نحو الجنوب ومحاولة السيطرة عليه ولو بالقوة العسكرية .

ليس أمام حزب الإصلاح غير الأخذ بالخيار المذكور في بداية الموضوع .